

## تفسير البغوي

إِنَّا نَحْنُ نَحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

(إنا نحن نحْيي الموتى) : عند البعث ، ( ونكتب ما قدموا ) من الأعمال من خير وشر ،

( وآثارهم ) أي : ما سنوا من سنة حسنة أو سيئة . قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : "

من سن في الإسلام سنة حسنة يعمل بها من بعده كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها

من بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان

عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً " . وقال قوم

: قوله : " ونكتب ما قدموا وآثارهم " أي : خطاهم إلى المسجد . روي عن أبي سعيد

الخدري قال : شكت بنو سلمة بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله تعالى : " ونكتب ما

قدموا وآثارهم " . أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي ، حدثنا أبو سعيد محمد بن عيسى

الصيرفي ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ، حدثنا

مروان الفزاري ، حدثنا حميد ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : " أرادت بنو سلمة أن

يتحولوا إلى قرب المسجد ، فكره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تعرى المدينة ،

فقال : يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم ؟ فأقاموا " .وأخبرنا عبد الواحد المليحي ، أنا  
أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ،  
حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة ، عن أبي  
موسى قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم  
فأبعدهم ممشى ، والذي ينتظر الصلاة حتى يصلبها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي  
ثم ينام " .قوله تعالى ( وكل شيء أحصيناه ) حفظناه وعددناه وبيناه ، ( في إمام مبين )  
وهو اللوح المحفوظ .